وأبى ٦٢ ناشراً طبع روايات أخرى عن رعاة البقر ألفها لويس لامور فلما نجح نشروا له ٨٠ كتاباً وزعت ١٠٠ مليون نسخة أنتجت فى ٣٢ فيلماً سينمائياً .

وظلت روايات إدجار رايس باروز ترفض الواحدة بعد الأخرى حتى اقتنع ناشر بأن فكرة « طرزان » يمكن أن تباع للقراء وأصبحت أفلاماً !

وسرقت ، أو اقتبست الفكرة بعد التطور العلمى لتصبح « رجلاً بستة ملايين دولار » ، « وامرأة بستة ملايين دولار » .

ولا تختلف هذه الحلقات عن فكرة طرزان إلا أن طرزان يعيش حياة بدائية ويعتمد على قوته العضلية التى نشأت عن الرياضة والطعام الصحى ، أما البطلان الجديدان فإن العلم الحديث أضاف إلى عضلاتهم قوة إليكترونية خارقة !

ولم يحصل مؤلف طرزان على ثمن لفكرته الأصلية بعد تعديلها . . إليكترونياً .

وجيمس ثيربر الكاتب الأمريكى الذى أصبح فى آخر حياته كفيفاً رفضت مجلة « نيويوركر » أن تنشر قصته الأولى رغم أنه أعادها للمجلة عشرين مرة فرفضت فى جميع المرات .

وكانت فكرة القصة تدور حول رجل يدخل من باب دائرى فيظل يدور فيه إلى مالا نهاية ويصف ما يرى ويغوص فى أعماق أفكاره التى تدور حول موضوع واحد .

لقد أصبح البطل سجيناً لهذا الباب تماماً كما وصف أوسكار وايلد فى كتابه « من الأعماق » حاله فى السجن .

قال :

- الزمن يدور ولا يتقدم . والدوران حول مركز واحد هو الألم .

والغريب فى الأمر أن مجلة « نيويوركر » احتكرت بعد ذلك نشر كل قصص وروايات ثيربر ولم ينشر إنتاجه فى أية صحيفة أو مجلة أخرى .

ورواية « ناس عاديون » للكاتبة الأمريكية جوديت جيست رفضت بطريقة عنيفة من أحد الناشرين فتلقفها ناشر آخر .

وحصلت الكاتبة من الطبعة الشعبية على ١,٥ مليون دولار كعربون . وأنتجت الرواية فيلماً .